

بسم الله الرحمن الرحيم
أقدم لكم
{ { مذكرة المطالعة } }

للصف الأول الثانوي
للقسمين الأدبي والعلمي
إعداد

أ: أحمد حسنين
مدرس العلوم العربية
والإسلامية

٠١٢٨٩٩٦٥٢٦٧ - ٠١٠٦٧٣٢٤٥٨١

الموضوع الأول

(سيدنا موسى والخضر)

مقدمة: تحدث القرآن الكريم عن عبد من عباد الله تقابل معه موسى - عليه السلام- وجاءت قصتهما فى سورة الكهف ، قال تعالى : (فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا)

- معانى المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
انفلق	انشق	السرى	السير ليلا	إمرا	عظيما
الأسى	الحزن	الآين	التعب	غلاما	مشرقا والجمع : أوصياء ، وضاء
الشنون	الدموع وشنون العين مجاريها الدمعية ومفردها : شأن	يقفوان الأثر	يتتبعان آثار الأقدام	لداته	أقرانه والمفرد : لده وهو الذي يولد يوم ولادتك
فاضت العيون	بكت بكاء غزيرا	نحيل	مهزول والجمع : نحلى	قود	قصاص
أهدابه	طرف الفيات ومفردها : هدبة	غانر العينين	دخلت عيناه فى رأسه	نكرا	منكرا
يحويه	يجمعه	دلائل	الدلالة : الإرشاد والعلامات والجمع : دلائل ودلالات	الطوى	الجوع
القبس	اقتبس منه علما : استفاد والجمع : أقباس	الامتعاظ	الغضب والتبرم	النصب	التعب
مجمع البحرين	قيل أنه يقع فى الخليج العربي ببحر فارس ، وقيل بحر الأردن وقيل أنه يقع فى سيناء	تَوَاق	كثير الرغبة والشوق وهي صيغة مبالغة من تاق	الكلال	الضعف
يدلني	يرشدني	الجلد	الصبر والقوة والاستماتة	النحيزة	الأصل والجمع : نحاز
آية	علامة والجمع : آيات	نول	أجرة	الكرازة	البخل
مكتل	زنبيل يعمل من الخوص ويعرف بالمقطف والجمع : مكاتل	هال	أفزع	العنوة	القسر والغصب
السنة	الغفلة	خشى	خاف	فطر	خَلَقَ
هضبت	أمطرت	أكرموا وفادتنا	رحبوا بنا واستقبلونا		

١- ما معنى (الخضر) ؟ الخضر : (بفتح الحاء وكسر الضاد) : الزرع الأخضر الغض ، ولعلمهم سموا به أيضا - دلالة على الخصب والنماء وهذا الضبط كما ورد فى لسان العرب ، والعامية تلفظه خِضْر ، وخُضْر .

٢- لماذا سُمِّيَ (الخضر) بهذا الاسم ؟

قيل : إنه سمي بذلك ؛ لأنه جلس على فروه بيضاء هي وجه الأرض ؛ فإذا هي تهتز من تحته خضراء .

٣- ما مكانة موسى (عليه السلام) فى قومه ؟

- ١- كبير أنبياء بني إسرائيل ، وقاهر فرعون .
- ٢- وصاحب معجزة اليد والعصا ، فبعصاه انفلق البحر .
- ٣- وقد شرفه الله تعالى بالتوراة ، وكلمه جهرة وعيانا .

٤- بم شرف الله تعالى موسى عليه السلام ؟

شرفه الله تعالى بالتوراة، وكلمه جهرة وعيانا، فأى غاية أبعد من هذه الغاية؟ وأى شرف أسمى من هذا الشرف؟

٥- ما سبب التقاء موسى (عليه السلام) بالخضر؟

وقف موسى عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل، مذكرا لهم بأيام الله بعبارات تثير الأسى، وتبعث الشئون، ففاضت العيون، وورقت القلوب، ولما انتهى من قوله تعلق بأهدابه رجل، وقال: أي رسول الله: هل في الأرض من هو أعلم منك؟ قال موسى: لا... فأراد الله أن يعلمه.

٦- بم أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام؟

- ١- أوحى إليه أن العلم أعظم من أن يحويه رجل، أو ينفرد به رسول.
- ٢- وأن في الأرض من خصه الله بعلم أوفر من علمه، ونصيب من الإلهام أوفر من نصيبه.

٧- ما موقف موسى عليه السلام بعد أن أخبره الله تعالى بذلك؟

عندما سمع موسى ذلك قال: يا رب، أين مكانه؟ لعلني ألقاه فأصيب قبسا من علمه، أو فيضا من إلهامه ويقينه.

٨- أين التقى موسى عليه السلام بالخضر؟ وكيف كان ذلك؟

التقى موسى بالخضر بمجمع البحرين حيث قال لربه: اجعل لي علما يدلني عليه، وآية ترشدني إليه، قال: آية ذلك أن تأخذ حوتا في مكنل، فحيث فقدت الحوت فقد وجدت الرجل.

٩- كيف أعد موسى عدته للقاء الخضر؟

أخذ موسى عدته، واصطحب فتاه، وحمل المكنل، ووضع الحوت فيه، وظل سائرا وقبلته الرجل، ثم أذن الفتى أن يخبره إذا فقد الحوت، ولما بلغ [مجمع البحرين] أخذت موسى سنة من النوم فنام، وفي أثناء نومه هضبت السماء فابتل الحوت وانتفض، ثم قفز إلى الماء، واستيقظ موسى من النوم، ونادي فتاه: هيا نواصل المسير والسرى وأنسى الشيطان الفتى ما كان من أمر الحوت، وتابع المسير إلى أن أدركها الأين وأحسا بالجوع فقال موسى لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا.

١٠- متى تذكر الفتى ما كان من أمر الحوت؟

تذكر الفتى ما كان من أمر الحوت عندما قال موسى آتنا غداءنا فقال الفتى لموسى: أ رأيت إذ أوبنا إلى الصخرة وحين غشاك النعاس؟ فإن الحوت قد اتخذ سبيله إلى الماء، ونسيت أن أذكرك، وما أنساني إلا الشيطان فرجعا يققوان الأثر، ولما وصلا إلى حيث فقدوا الحوت وجدا الرجل الصالح.

١١- ما صفات العبد الصالح؟

وجدا رجلا نحيل الجسم، غائر العينين، عليه دلائل من النبوة، وفي وجهه فيض من السياحة والتقوى.

١٢- ما الحوار الذي دار بين موسى والعبد الصالح عليهما السلام؟

سلم موسى عليه، وقال الرجل: هل بأرضي من سلام؟ من أنت؟ قال: أنا موسى، قال الرجل: موسى نبي بني إسرائيل؟ قال: نعم، ومن أعلمك بهذا؟ قال: الذي بعثك إلي.

١٣- كيف تحدث موسى مع العبد الصالح؟

١- تلتف موسى في القول، وتجل بأحسن ما وهبه الله من أدب الحديث وفضل التواضع.

٢- وقال: هل تأذن أيها العبد الصالح لرجل جاهد فى سبيل لقائك ، ولقى العناء حتى أصاب موضعك ، أن تفيض عليه من علمك ، وأن تقبسه شيئاً من هديك على أن أتبعك ، وأسير فى ظلك ، وألتزم أمرك ونهيك ؟ فقال له الخضر: إنك لن تستطيع معى صبراً.

١٤- لم قال الخضر لموسى إنك لن تستطيع معى صبراً ؟

١- لأنه يعلم أن موسى سيرى ظواهر عجيبية، وأموراً غريبة، وأفعالا منكرة فى ظاهرها، وإن كانت حقا فى باطنها.
٢- ولأن موسى بما ركب الله فى البشر من إلف القيل والقال والجنوح إلى البحث والجدال، سوف لا يسكت عن الاعتراض ، ولا يتورع عن الامتناع، وكيف يصبر على ما يخرج عن المألوف، ويتجاوز المعروف ؟

١٥- ما العهد الذى أخذه الخضر على موسى عليه السلام ؟

ولما كان موسى عليه السلام حريصا على العلم ، وتواقا إلى المعرفة فقد قال : ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرافالعهد هو (الصبر).

فقال الخضر: إن صحبتني أخذ عليك عهدا وشرطا ، أن تأخذ عدتك من الحزم والصبر، ونصيبك من الجلد، وضبط النفس، فلا تبندرنى بسؤال ، ولا تثر أمامي أي اعتراض ، وإني بعدها سأتي على ما فى نفسك ، وأشفي ما بصدرك ، فقبل موسى الشرط.

١٦- الأمور التى ظهرت أمام موسى منكرة فى ظاهرها :

١- **قصة السفينة:** - (بدأت الرحلة وسار موسى والخضر حتى لحا سفينة فى البحر) - فما قصة هذه السفينة ؟

أ- ماذا طلبا من أولهما ؟ وماذا كان موقف أول السفينة ؟ ولم؟

طلبا من أهلها حملهما ، فحملوهما من غير نوال لما قرعوا السياحة فى وجهيهما، ورأوا بريق النبوة يلمع فى أعينها.

ب- ماذا فعل الخضر فى السفينة ؟ وما كان موقف موسى من ذلك ؟

بينما هما فى السفينة ، وعلى حين غفلة من أهلها، أخذ الخضر لوحين من خشب السفينة فخلعها ، فهال موسى وهو الرسول الكريم الذى أرسل لهداية الناس ورد عادية الظلم عنهم أن يقابل صنيعهم بالإساءة ، وجميلهم بالانكران ، وخشى أن يصيبهم غرق أو هلاك، فنسى عهده وصاح : أتعمد إلى قوم أكرموا وفادتنا ، وأحسنوا لقاءنا ، فتخرق سفينتهم وتحاول إغراقهم ؟ لقد جئت شيئا إمرا ، فقال الخضر : ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا ، فاعتذر موسى وقال: لا تؤاخذني بما نسيت.

٢- **قصة الغلام:** - (تابع موسى والخضر المسير فوجدا غلاما وضيعا) - فما قصة هذا الغلام ؟

وتابعا المسير، فوجدا غلاما وضيعا يلعب مع لداته وأقرانه ، فأخذه الخضر بعيدا ، ثم قتله ففزع موسى ، وكبر عنده ذلك الإثم ، كيف يقتل غلام فى غير قود ؟ ، ويسفك دمه فى غير إثم ، فتحلل من عهده ، وقال: ما هذا المنكر الذى تأتبه ؟ (أ قتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا) فقال الخضر ممتعضا : ألم أقل لك إنك لن تستطيع مع صبرا فرد موسى: و إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا.

٣- **قصة الجدار الذى وجداه فى القرية:**

(وانطلقا حتى أدركهما الطوى ، ونال منهما النصب والكلال ، وصادفا قرية فى طريقها) ..

- فما قصة الجدار الذى وجداه فى هذه القرية ؟

انطلقا حتى أدركهما الطوى ، ونال منهما النصب والكلال، وصادفا قرية فى طريقها فدخلها طمعا فى زاد يعينهما على السير، ولكن أهلها مما كانوا عليه من لؤم النحيزة ، و كزازة النفس أبوا أن يضيفوهما ، وخرجا

جائعين ساخطين ، وقبل أن يجاوزا القرية ، وجدا جدارا يتداعى للسقوط ، فأقامه الخضر ، فقال موسى : عجا ! أتجازي هؤلاء اللؤماء الذين أساءوا اللقاء بهذا الإحسان؟ لو شئت لاتخذت على عملك هذا أجرا ، فقال الخضر: هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع علي صبرا.

١٧- ما تأويل ما لم يستطع موسى عليه السلام له صبرا ؟ - قال الخضر:

١- **أما السفينة :** فكانت المساكين يعملون في البحر؛ فيصيرون منها رزقا، ولكن ملكا ظالما كان يأخذ كل سفينة سالحة من أهلها عنوة، ويستولي عليها غصبا، فأردت أن أعيها رحمة لهم ورفقا بهما ، فإذا ما شهدها ملكهم تركها لعييها.

٢- **وأما الغلام :** فكان وقاحا مبغضا من الناس، وكان أبواه مؤمنين فقتلته حفاظا لدينهما ؛ لأن الله فطر الآباء على حب الأبناء، وقد يحملها هذا على التعصب له ؛ فيقودهما إلى الطغيان والكفر، وأرجو الله أن يرزقها خيرا منه زكاة وأقرب رحما

٣- **وأما الجدار :** فقد علمت من الله أن تحته كنزا ليتيمين صغيرين تجذرا من أب صالح كريم فأردت أن أحمي هذا الجدار، حتى يشند أزرهما ويستخرجا كنزهما، وما فعلت هذا بعلمي ولا برأىي، ولكنه وحي من الله ، وهدى منه ، قال تعالى: (ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا) .

١٨- ما أهم القيم التي اكتسبتها من دراستك لهذا الموضوع ؟

أو : ما أهم الدروس المستفادة من هذا الدرس ؟

بعد قراءة هذه القصة نتعلم :

- ١- أن الإنسان لا ينبغي أن يعجب بعلمه ، أو يظن أنه بلغ المنتهى ولنذكر دائما قوله تعالى :
- (وفوق كل ذي علم عليم) وقوله : (ما أوتيت من العلم إلا قليلا)
- ٢- كما نتعلم من القصة أن الحرص على التعلم محمده ، فالعلم ميراث النبوة.
- ٣- ومنها أيضا نتعلم الأدب الجميل مع معلمينا، وأنصت إلى قول موسى لمعلمه: لا أعصي لك أمرا.
- ٤- ومنها أيضا نتعلم صدق النصيحة، وعدم تكليف المتعلم بما لا يطيق : قال إنك لن تستطيع معي صبرا ، و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا .

حل بعض أسئلة الكتاب

١- أكمل الفراغ فيما يلي :

- * **الصحف :** الكتاب السماوي الذي نزل على إبراهيم عليه السلام
- * **الزبور :** الكتاب السماوي الذي نزل على داود عليه السلام
- * **التوراه :** الكتاب السماوي الذي نزل على موسى عليه السلام
- * **الإنجيل :** الكتاب السماوي الذي نزل على عيسى عليه السلام
- * **القرآن الكريم :** الكتاب السماوي الذي نزل على محمد عليه السلام
- * **الواجب على كل مسلم :** الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره .

٢- اذكر المحل الإعرابي لكل جملة تحتها خط فيما يأتي، مع التوجيه:

- * لكنَّ الله (أوحى) إليه : في محل رفع لأنها خبر لكنَّ
- * اجعل لي علما (يداني) عليه : في محل نصب لأنها نعت

* الذى (بعثك) بالحق : لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول

* السفينة كانت لمساكين (يعملون) فى البحر : فى محل جر لأنها نعت

٣- (وأن فى الأرض من خصه الله بعلم أوفر من علمه وبمعارف أكثر من معارفه)

استخرج من العبارة السابقة:

- ١- اسمين مجرورين بالكسرة : (الأرض - علم)
- ٢- اسمين مجرورين بالفتحة مع التعليل : (أوفر) لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن أفعل ، (معارف) لأنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع
- ٣- اسم أن وخبرها ، واذكر نوع الخبر : اسم أن (مَنْ) والخبر : (فى الأرض) نوع الخبر : (شبه جملة)

٤- ١- لعلي ألقاه فأصيب قبسا من علمه

٢- إن صحبتني فسوف أخذ عليك عهدا وشرطا

٣- استيقظ موسى من نومه فاصطحب فتاه

(أ) ما نوع الفاء فى كل مثال مما سبق؟

(ب) اذكر ما للفاء فى الأمثلة السابقة من أثر إعرابى على ما بعدها إن كان لها أثر.

* الفاء فى (فأصيب) فاء السببية والمضارع بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة

* الفاء فى (فسوف) : فاء الجزاء ولا أثر فيها للمضارع بعدها

* الفاء فى (فاصطحب) : فاء العطف وهى تعطف ما بعدها على ما قبلها

٥- (فحيث فقدت الحوت فقد وجدت الرجل)

ما نوع الكلمتين اللتين تحتها خط فى العبارة السابقة؟

فقدت : فعل ماضى متصل بتاء الفاعل مبني على السكون ، و فقد : حرف توكيد

٦- أي رسول الله ، هل فى الأرض من هو أعلم منك؟

اذكر نوع كل أسلوب من الأسلوبين السابقين

أي رسول الله : أسلوب نداء ، وهل فى الأرض من هو أعلم منك ؟ (أسلوب استفهام)

الموضوع الثاني

(الإسلام بريء من صراع الطبقات)

• معاني كلمات الدرس :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تروّع	تفرّغ	أخي	جعلهما كالأخوين	المحصنات	العقوبات أو الحرائر
بطاح	الأرض الممتدة المنبسطة ومفرد بطاح	تداعى له سائر الجسد	الأصل تتداعى بمعنى تتماسك وتتعاون لتدافع عن العضو الذي يشكو	الشعائر	مظاهر العبادة ومفرد لها : شعيرة

• الأسئلة النظرية :

١- (ومنذ ظهور الإسلام كان التفاهم والتسامح هما السمة السائدة في العلاقة بين الطرفين) .

- من المقصود بالطرفين في الفقرة السابقة ؟ وما السمة السائدة بينهما ؟ ولماذا ؟

- الطرفان هما : المسلمون وأهل الكتاب .
- السمة السائدة بينهما هي: التفاهم والتسامح منذ ظهور الإسلام .
- السبب : وذلك لأن أهل الكتاب يستندون في كثير من تعاملاتهم وأخلاقهم إلي أساس الإيمان بالله الواحد وإلي مفهوم الحلال والحرام

٢- ما العلاقة التي يجب أن تسود بين المسلم وأخيه المسلم ؟ دلي على ذلك

- حدد الإسلام الصلة والعلاقة بين المسلم وأخيه المسلم فقال: (إنما المؤمنون إخوة) .
- فالصلة التي تربطك بأخيك المسلم هي: الإخوة .

والدليل على ذلك :

- ١- ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) وذلك يدل على أن رسالة الإسلام رحمة في هدفها وغايتها .
- ٢- ما رواه الشيخان عن النعمان بن بشير أنه صلي الله عليه وسلم قال : (مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر)

٣- تحدث عن موقف الإسلام من صراع الطبقات ؟

أو : مبدأ صراع الطبقات يتعارض مع مبادئ الإسلام ... وضح ذلك

- إن مبدأ صراع الطبقات يتعارض مع مبادئ الإسلام وذلك للأسباب التالية :

*- يقوم مبدأ صراع الطبقات على :

- ١- بعث الحقد والكراهية في نفس كل خامل ضد النابيين .
- ٢- بعث الحقد والكراهية في نفوس العاطلين ضد العاملين .
- ٣- بعث الحقد والكراهية في نفوس الأميين ضد المثقفين .
- ٤- ادعاء العلم بالدين وقصر ذلك على بعض المتشددین .
- ٥- رفض الآراء الوسطية والافتراء على أصحابها .
- ٦- التطرف والتدمير وترويع الأمنين .

* وكل ذلك يتعارض مع صحيح الدين ، كما يتعارض جذريا مع مصلحة الوطن وصالح المواطنين وتلك شريعة الله وذلك هدى رسوله الكريم / قال سبحانه فى كتابه الكريم : (ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم) وقال صلى الله عليه وسلم : (والله لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به).

٤- بين كيف كانت الصلة بين المسلمين وأهل الكتاب ؟

- كانت السمة السائدة بينهما هي **التفاهم والتسامح** منذ ظهور الإسلام وذلك لأن أهل الكتاب يستندون فى كثير من تعاملاتهم وأخلاقهم إلى أساس الإيمان بالله الواحد وإلى مفهوم الحلال والحرام.
- وقد حث الإسلام على : ١- إقامة علاقة بين المسلمين وأهل الكتاب قوامها التسامح .
- ٢- بناء علاقات جوار بين المسلمين وأهل الكتاب .
- دليل ذلك من القرآن قوله تعالى : (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم).
- دليل ذلك من السنة : أمر النبي (ص) بالهجرة إلى الحبشة للدخول فى أمان ملكها المسيحي النجاشي .

٥- أخذت الهجمة فى عصرنا الحالى على الإسلام بعدا جديدا ما هو ؟

- اختلاف أوصاف ونعوت المنتمين إلى الإسلام، والحريصين على التمسك بشعائره.

٦- وما الذى زاد من هول تلك الهجمة الشرسة على الإسلام ؟

- زاد من هول الهجمة ظهور فئة تدعى الإسلام تقتل الأبرياء ، وتروع الأمنين ، وتحرق الأحياء ، وتخرب الديار ، وتسيء إلى الأمة ، والإسلام من كل ذلك براء.

٧- مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى..

أ- ما الفرق بين : التوادد والتراحم والتعاطف ؟

التوادد : التواصل الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي

التراحم : هو أن يرحم بعضهم بعضا بإخوة الإيمان لا بسبب شيء آخر

التعاطف : إعانة بعضهم بعضا كما يعطف الثوب على الثوب ليقويه ويحميه

ب- ما نوع الصورة البيانية فى القول السابق ؟ - تشبيه تمثيلي

ج- التوافق فى التعب والراحة ، ما علاقة المعنى السابق بالصورة البيانية الموجودة بالحديث السابق ؟

- ترادف وتوافق

د- اذكر ما يرشد إليه الحديث

١- من دلائل قدرة الله عز وجل المودة و الرحمة بين المؤمنين

٢- على الإنسان أن يكون انتماؤه إلى مجموع المؤمنين كي يكون مؤمناً

٣- التفرقة بين المسلمين هي الورقة الرابعة الوحيدة بيد أعدائهم

٤- تقسيم المجتمعات الإسلامية إلى فئات وجماعات تقسيمات ما أنزل الله بها من سلطان

هـ : ما رأيك فى : ١- رجل يحاول الوقيعة بين أحد زملائه فى العمل، وبين رئيس العمل؛ حسدا وحقدا؟

سلوك مرفوض لأنه يعبر عن الحقد والمسلمون إخوة

٢- رجل يلبي دعوة جاره المسيحي على الطعام؟ - سلوك مقبول يعبر عن قيم ومبادئ الإسلام السمحة

٣- رجل يدعو إلى العنف وتدمير الممتلكات العامة؛ سلوك غير مقبول لأن من حمل علينا السلاح ليس من جماعة المسلمين

٤- رجل يدعو إلى المحافظة على الصلاة في المسجد؟ - سلوك مقبول فالدين النصيحة

الموضوع الثالث

(في أمثال العرب)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منهل	مورد الماء والجمع مناهل	المنبت	المنقطع عن أصحابه في السفر	عزّ	تشدد
غارت عيناه	انحسرت عيناه بداخل رأسه وأصبحتا ذابلتين من شدة الجهد	ظهرا	المقصود ظهر الدابة	هن	ألن جانبك

١- ما تعريف المثل؟

- قول محكم الصياغة يرد في حادثة أو واقعة ثم يتداول في الأحداث المتشابهة دون أدنى تغيير، هو قسم من الحكم.

٢- ما خصائص المثل؟ - يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام فما هي؟

- الإيجاز - حسن التشبيه - دقة في التصوير - جودة الكتابة - إصابة المعنى .

٣- ما الفرق بين المثل والحكمة؟

- الحكمة كالمثل تماما إلا أن القول الصائب الصادر عن تجربة يسمى حكمة وإن لم يتداول ويسمى مثلا إذا كثر استعماله وشاع في المناسبات المختلفة.

- الحكمة لا تتداول ، أما المثل فيتداول.

٤- ما أهمية المثل؟

أ- هي منبع الفصاحة وتشير إلى جوامع الكلم وبلاغته.

ب- تشتمل على الحكمة البالغة وبراعة المنطق في التفكير.

ج- الإيجاز دون الإخلال .

د- هي المنهل الذي يرجع إليه عند دراسة تراث الأمة الفكري والاجتماعي واللغوي.

٥- لكل مثل مورد ومضرب ، فما معناهما مع التمثيل؟

- مورد المثل : الحادثة الأولى . - مضرب المثل : الحادثة المشابهة .

أمثلة : ١- (إنَّ المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى) .

- من قائل هذا المثل؟ وما مضربه؟ وما أصل هذا المثل؟ وفيه يضرب؟ وما معنى (المنبت - ظهرا)؟

- قائل هذا المثل: هو رسول الله لرجل اجتهد في العبادة حتى غارت عيناه .

- أصله : عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فلما رآه رسول الله قال له : (إنَّ هذا الدين

متين فأوغل فيه برفق إنَّ المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى)

- وهذا المثل يضرب: لمن يباليغ (يجد) في طلب الشيء ثم يفرط (يقصر) فيه حتى ربما يفوته على نفسه

- المنبت : المنقطع عن أصحابه في السفر . - ظهرا : المقصود بالظهر (الدابة)

٢- يقال في الأمثال: (بعد اللتيا والتي) .

- فيم يضرب هذا المثل؟ وما المقصود بكل من : (اللتيا - التي)؟ وما مورد هذا المثل؟

- يضرب هذا المثل : لمن تشابهت مصائبه وتعددت .

- (التي) : هنا يقصد بها الداهية الصغيرة .

- (اللتيا) : هى تصغير اسم الموصول التى شاذ ومعناها الداھية الكبيرة وقد عبر عنها بلفظ التصغير تشبيها لها بالحية فإنها إذا كثر سمها صغر حجمها
- ما مورد هذا المثل : تزوج رجل من قبيلة جدیس امرأة قصيرة فقام منها الشدائد ففارقها وتزوج امرأة طويلة فعانى منها فطلقها ، ثم نصحه أحد نويه بأن يتزوج امرأة ثالثة فقال : بعد اللتيا والتى لن أتزوج .

٣ - قطعت جهيزة قول كل خطيب :

- متى يضرب هذا المثل ؟ ومن جهيزة ؟ وما مورد هذا المثل ؟

- يضرب هذا المثل : لكل من يأتي بالقول الفصل عند اختلاف الرأي
- جهيزة : جارية كانت لقوم ما .

- مورد هذا المثل :- اجتمع قوم يخطبون فى صلح بين حيين قتل أحدهما للآخر قتيلًا ويسألون أن يرضى أهل القتيل بالدية ، فبينما هم فى ذلك إذ جاءت جارية يقال لها (جهيزة) فقالت : إن القاتل قد ظفر بعض أولياء المقتول به فقتلوه فقال قائل منهم : قطعت جهيزة قول كل خطيب
- ٦- اكتب مثلا يضرب فى التسامح ولين الجانب ؟ - يقول المثل : (إذا عزَّ أخوك فهُن)
- ٧- يقول المثل : (إذا عزَّ أخوك فهُن) .

- ما دلالة كل من ؟ (عزَّ - هُن) ؟ وما مورد هذا المثل ؟ و فيم يضرب هذا المثل ؟

- (عزَّ - هُن) : - عزَّ بمعنى تشدَّد ، هُن : بمعنى ألن جانبك

- ما مورد هذا المثل: أغار هذيل بن هبيرة التغلبى على قبيلة بني ضبة فغنم منهم وأقبل بالغنائم على قومه فقال له أصحابه : أقسمها بيننا فخشى أن يتشاغل بالقسمة فيدركه من أغار عليهم ولكن أصحابه ألحوا عليه فقال هذا المثل .

- فيم يضرب هذا المثل: - يضرب فى التسامح ولين الجانب .

٨- (جوع كلبك يتبعك) - ما مورد المثل السابق ؟ وما مضربه ؟

- يضرب هذا المثل فى : معاشرة اللئام : وأول من قاله ملك من ملوك حمير

- ومورده : ورد أن ملك من ملوك حمير كان عنيفا على أهل مملكته يغضبهم أموالهم ويسلبهم ما فى أيديهم وكانت الكهنة تخبره أنهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك وأن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت : إنى لأرحم هؤلاء لما يلقونه من الجهد ونحن فى العيش والرغد وإنى أخاف عليك أن يصيروا سباعا وقد كانوا لنا أتباعا فرد عليها قائلا : (جوع كلبك يتبعك)

٩- قيل فى المثل (كيف أعودك وهذا أثر فأسك ؟) - ما أصل هذا المثل (مورده) ؟ و فيم يضرب ؟

- أصل هذا المثل (مورده) :- جذبت أرض أخوين وكان بالقرب منهما وإد خصيب فيه حية تحميه فهبط

- أحدهما الوادى ليرعى فيه فنهشته الحية وأراد أخوه أن ينتقم من تلك الحية فتوسلت إليه أن يتركها على أن تدعه ينعم بخير الوادى وتعاقدا على ذلك ومرت به ذكرى اعتدائها على أخيه فهاجت نفسه وأسرع إليها بفأس ليقتلها ولكن الفأس أخطأتها وتركت أثرا فى جرحها وأرادت الحية أن تنتقم منه فأخذ يجرها أن تتركه على أن يعود العهد بينهما كما كان فقالت له هذه المقولة التى صارت مثلا .

- يضرب هذا المثل :- لمن يحذر شر من نقض عهده وهى قصة رمزية (ليست حقيقية أسطورية)

١٠- اذكر أشهر المراجع فى الأمثال العربية ؟

- أ- مجمع الأمثال للميدانى
ب- أمثال العرب للمفضل الضبى
ج- جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكري
د- الأمثال للحمزة الأصفهاني

١١- (يرجو - ذهبوا) لم خلا الفعل الأول من الألف الفارقة التي تلي الواو ، وجاءت الألف بالفعل الثاني ؟

- خلا من الألف الفارقة في المثال الأول لأنَّ الفعل معتل الآخر واوي من رجا - يرجو أصل : رَجَ وَ فَلَواو من بنية الكلمة

- أما في المثال الثاني جانت الألف لأن الواو ليست من أصل بنية الكلمة لأنَّ الفعل صحيح الآخر فهي واو الجماعة

١٢- ضع علامة الصواب (√) أمام العبارة الصواب وعلامة الخطأ (×) أمام العبارة الخطأ ، مع التعليل.

- أ- كاد الفأس يقتل الحية (×) لأنَّ الفعل أسند إلى ضمير عائد على مؤنث مجازي فيجب تأنيثه
 ب- كادت الفأس تقتل الحية (√) لأنَّ الفعل أسند إلى ضمير عائد على مؤنث مجازي فيجب تأنيثه
 ج- الفأس كادت تقتل الحية (√) لأنَّ الفعل عائد على مؤنث مجازي فيجب تأنيثه
 د- الفأس كاد يقتل الحية (√)

١٣- الفأس كلمة (مذكرة - مؤنثه) اختر الصواب

١٤- ضرب الله تعالى أمثالا في القرآن الكريم اذكر ثلاثة منها ؟

إن أمثال القرآن لها بلاغة خاصة لا يدركها إلا العارف بأسرار اللغة العربية، وفي القرآن الكريم من صريح الأمثال واحد وأربعون مثلاً منها :

- ١- { مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ } [البقرة: ١٧]
- ٢- { أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ } [البقرة من الآية: ١٩]
- ٣- { أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا } [البقرة من الآية: ٢٦]
- ٤- { وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ } [البقرة من الآية: ١٧١]
- ٥- { مَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ } [البقرة: ٢٦١]

مجموعة من الأمثال التي وردت بالكتاب في التدريبات

{ للقراءة فقط }

المثل الأول : (ما يوم حليمة بسر)

١- مضرب المثل :

يضرب هذا المثل : في الأمر الذي اشتهر وأصبح معروفاً ، وسيق هذا المثل : في اليوم الذي انتصر فيه الغساسنة على المناذرة

٢- مورد المثل (أصله) :

حليمة هذه ابنة الحارث الغساني من أمراء الغساسنة، ضمخت جند أبيها بالطيب قبل مسيرهم إلى الحرب لتثير حماسهم ، فانتصروا وذاع هذا اليوم، وذاع موقف حليمة فيه ، وقيل : " ما يوم حليمة بسر "

المثل الثاني : (رب رمية من غير رام)

١- معنى المثل : أن الغرض قد يصيبه من ليس من أهل الرماية

٢- مضرب المثل : يضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه

٣- مورد المثل :

يذكر أن المثل لحكيم بن عبد يغوث المنقري، و كان من أرمى الناس ، فحلف يوماً ليعقرن الصيد حتما ، فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئا فبات ليلة بأسوأ حال، و فعل في اليوم الثاني كذلك فلم يعقر شيئا، فلما

أصبح قال لقومه : ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة ، فقال له ابنه : يا أبت احملني معك أرفدك فانطلقا ، فإذا هما بمهاة ، فرماها فأخطأها ، ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه : يا أبت ناولني القوس ، فغضب حكيم و هم أن يعلوه بها ، فقال له ابنه : أحمد بحمدك ، فإن سهمي سهمك ، فناوله القوس فرماها الابن فلم يخطئ ، فقال عند ذلك حكيم : (رُب رمية من غير رام)

المثل الثالث : (رجح بخفي حنين)

1- مورد المثل :

يقال أنه فى قديم الزمان وفى بلاد تُسمى (الحيرة) ، كان هناك رجل يُسمى (حُنَيْن) يعمل إسكافياً ، وذات يوم ، دخل عليه أعرابي ليشتري خفين ، فظل يُساوم حُنَيْن مساومة شديدة فى ثمن الخفين حتى أغلظ فى القول ، فلم يُعجب حُنَيْن أسلوب الأعرابي واغتاظ منه ورفض بيعه الخفين ، فما كان من الأعرابي سوى أن شتم حُنَيْناً وخرج من دكانه ، وبعدهما وجد حُنَيْن من الأعرابي سوء الأدب والتصرف ، قرر أن ينتقم منه ، فأخذ الخفين وسبق الأعرابي من طريق مختصر ، فألقى بأحد الخفين فى الطريق ، ثم مشى مسافة وألقى الآخر واختبأ ليراقب الأعرابي ما سيفعل ، وبينما الأعرابي فى طريقه ، فوجئ بالخف الأول على الأرض ، فأمسكه وقال لنفسه : “ ما أشبه هذا الخف بالخف الذي كنت أريد أن أشتريه من الملعون حُنَيْن ، ولو كان معه الخف الآخر لأخذتهما ، لكن هذا وحده لا نفع فيه ” ثم أكمل الأعرابي طريقه ليفاجأ بالخف الآخر فى طريقه ، فندم لأنه لم يأخذ الأول وترك راحلته فى مكانها بلا حماية وعاد مسرعاً ليأخذ الخف الأول ، فانتهز حُنَيْن الفرصة وتسلى إلى الراحلة وأخذها بما عليها من حمولة ، فلما عاد الأعرابي بالخفين سعيداً لم يجد راحلته وزاده ، فعاد إلى قومه ، وعندما سألوه : بم عدت من سفرك؟ أجاب : “ عدت بخفي حُنَيْن ! ”

2- مضرب المثل : - لمن يعود بالخيبة والهزيمة فى شيء ما

المثل الرابع : (مكره أخاك لا بطل)

1- مضرب هذا المثل :

يضرب هذا المثل فيمن يأتي بفعل رغباً عنه ، وتضطره الظروف إلى شيء لا يريده ، ويعتبر هذا المثل من أكثر الأمثال العربية الشائعة فى المواقف التي يضطر فيها الشخص للعمل دون إرادته

2- مورد المثل :

- وللمثل قصة وقعت أثناء الفتنة التي حدثت مع سيدنا علي رضي الله عنه ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأول من قال هذا المثل هو عمرو بن العاص ، فحينما اشتعل فتيل المعارك بين جيش سيدنا علي والمنضمين إليه من الصحابة وبين جيش معاوية ومن معه من باقي الصحابة خرج سيدنا علي رضي الله عنه فى إحدى المعارك ، وخلق عنه درعه طالباً من يبارزه ، والمبارزة هي المصارعة بالسيف بين رجلين ، وهذا دليلاً على البطولة والشجاعة ، فهابه الجند من جيش معاوية ، إنه علي ابن أب طالب ابن عم رسول الله وصحبه ، الرجل القوي البليغ الذي لا يحيد

- لم يستطع أي رجل من جيش معاوية أن يخرج لمبارزة سيدنا علي حتى معاوية نفسه لم يخرج لما رشحه الجند للمبارزة ، فقد رفض والتفت لعمرو بن العاص يطلب منه مبارزة أبا الحسن ، فصعق عمرو من ذلك الطلب وقال متعجباً : أبارز أبا الحسن ! ، وإنما قصد بذلك أنه لو كان رجلاً سواه لبارزه وما هابه ، ولكن بطولة علي ابن أب طالب وشجاعته ليست بالشيء اليسير

- فلما أحس معاوية الرفض من عمرو بن العاص ، قال له : عزمت عليك أن تبارزه ؛ أي أمرتك بذلك ، فخرج عمرو بن العاص ، ولما وقف عند سيدنا علي ابن أب طالب رضي الله عنه رمى سيفه على الأرض وقال : مكره أخاك لا بطل وفى رواية أخرى : مجبر أخاك لا بطل ، ويعني بهذا أنني ما جئت بطولة مني إنما أجبروني على هذا حتى خرجت

- فضحك سيدنا علي ابن أبي طالب ورجع إلى صفه ولم يبارزه ، وبعدها تقاوت الصفان ، وقامت بينهما حرب عصبية ضاع راح ضحيتها الكثير من الصحابة ، وتعتبر هذه الفتنة من أشد الفتن التي مرت على المسلمين ، وقد انتهت بنصر سيدنا علي رضي الله عنه على معاوية ابن أبي سفيان وجيشه

الموضوع الرابع

زهد الصحابة في عصر صدر الإسلام

١- ما الزهد ؟

- هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال وعزوف النفس عنها بلا تكلف .
- فالزاهد ينظر إلى الدنيا على أنها زائلة ويرغب فيما عند الله تعالى .
- والزهد كما أمرنا الإسلام هو الجمع بين خيري الدنيا والآخرة .

٢- بم عرف سفيان الثوري الزهد ؟

- الزهد في الدنيا قصر الأمل وليس الزهد ألا تملك الدنيا ولكن الزهد ألا يملكك شيئاً منها .

٣- ما نظرة الإسلام للدنيا ؟

- الإسلام لا يرغب عن الدنيا بل يرغب عن حرامها، فالإسلام يجعل الدنيا قنطرة للعبور إلى الآخرة .

٤- من الذين تجلّت فيهم أسمى معاني الزهد ؟

- الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ففي حياتهم مثل عليا تجلّت فيها أسمى معاني الزهد والقناعة والرضا بالقليل وبذل الكثير ومنهم (عمير بن سعد الأنصاري) .

٥- متى أسلم عمير ؟ وما صفاته ؟ وما مكانته ؟ ومتى توفي ؟ وهل تولى ولاية مدينة أخرى بعد خلافة

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

- * أسلم وهو فتى لم يجاوز العاشرة من عمره .
- * صفاته : كان قوي الإيمان - جميل الخصال - له في قلوب الصحابة مكانة وود - يعد من فضلاء الصحابة وزهادهم .
- * وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- * لم يتولى ولاية أخرى بعد وفاة عمر لأنه مات قبل عمر .

٦- ما الدستور الذي ارتضاه عمر بن الخطاب لنفسه في اختيار ولاته وقادته ؟

- كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يختار ولاته حسب دستور أعلنه وضم ذلك

- دستور عمر في اختيار ولاته وقادته يتلخص في قوله :

- (أريد رجلاً إذا كان أميراً على الناس بدا وكأنه ليس أميرهم ، وإذا كان ليس أميرهم بدا وكأنه أميرهم ، وأريد والياً لا يميز نفسه على الناس في ملبس ولا مطعم ولا في مسكن ، يقيم فيهم الصلاة ، ويقسم بينهم بالحق ، ويحكم فيهم بالعدل ، ولا يغلق باباً دون حوائجهم)

٧- استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (عميراً) على حمص ، فما المبادئ التي أرساها عمير في

خطبته لأهل حمص ؟

- واجبات الحاكم كما ذكرها عمير بن سعد الأنصاري .

- ١- الإسلام حائط منيع وباب وثيق .
- ٢- حصن الإسلام العدل .
- ٣- باب الحق
- ٤- الإسلام قوي بالسلطان القوي .
- ٥- قوة السلطان ليست في بطشة بل في عدله .

سؤال هام :

- عرف عمير مسئولية الإمارة و رسم لنفسه واجبات الحاكم المسلم فخطب فى حمص قائلا :
(إن الإسلام حائط منيع وباب وثيق وحصن الإسلام العدل وبابه الحق فإن ذلك هذا الحصن وحطم
هذا الباب استبيح حمى الدين وإن الإسلام ما يزال منيعا ما اشتد السلطان وليس شدة السلطان
ضرب بالسوط ولا قتلا بالسيف ولكنه قضاء بالعدل وأخذا بالحق)

أ- من قائل العبارة السابقة ؟ ولن قالها ؟ ومتى قالها ؟ وماذا يعنى بشدة السلطان ؟

- قائل العبارة السابقة هو : عمير بن سعد . - لن قالها : لأهل حمص .

متى قالها : عندما استعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه أميرا وواليا عليها .

والمقصود بشدة السلطان كما فهمنا من العبارة : أنها ليست ضربا بالسياط ولا سفكا للدماء بالسيوف وإنما
هي تتمثل فى القضاء بالعدل بين الناس وأخذ ورد الحقوق إلى أصحابها .

ب- ما مرادف : (منيعا) ؟ وما جمعها ؟ وما جمع سلطان ؟

- منيعا : يصعب اختراقه قويا والجمع منعاء ، وجمع سلطان : سلاطين .

ج- كيف يكون السلطان قويا كما فهمت من العبارة ؟

- المقصود بشدة السلطان كما فهمنا من العبارة أنها ليست ضربا بالسياط ولا سفكا للدماء بالسيوف وإنما هي
تتمثل فى القضاء بالعدل بين الناس وأخذ ورد الحقوق إلى أصحابها

٨- لماذا كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعمير بأن يقدم إليه ؟

- لأن عميرا قضى حولا كاملا بجمص ولم يكتب لأمير المؤمنين خلالها كتابا ولم يبعث إلى بيت مال المسلمين
من الفىء درهم ولا ديناراً .

٩- كيف قدم عمير بن سعد على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؟

- قدم عليه ماشيا حافيا عكازته بيده وإداوته ومزوده وقصعته على ظهره .

١٠- ما الحوار الذي دار بينهما ؟

- قدم ماشيا حافيا ، عكازته بيده ، وإداوته ومزوده وقصعته على ظهره ، فلما نظر إليه عمر..

قال له : يا عمير ، أجدبنا أم البلاد بلاد سوء ؟

فقال : ولمه يا أمير المؤمنين ؟ وقد جئت إليك بالدنيا أجرها بقرابها .

فقال له : وما معك من الدنيا ؟

قال : عكازة أتوكأ عليها ، وأدفع بها عدوا إن لقيته ، ومزود أحمل فيه طعامي ، وإدواة أحمل فيها ماء

لشرابي ولطهوري - فو الله ، يا أمير المؤمنين ما الدنيا بعد إلا تبع لما معي "

١١- ماذا فعل عمر بن الخطاب عندما سمع ما قاله عمير ؟

- قام عمر من مجلسه إلى قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر - رضى الله عنه - فبكى ودعا ،
ثم عاد إلى مجلسه وهذا يدل على فطنة عمر وخشيته من الله .

١٢- عما سأل عمر رضى الله عنه عميرا بعد أن عاد إلى مجلسه ؟ وما الحوار الذي دار بينهما ؟

قال له : ما صنعت فى عمك يا عمير ؟

فقال : أخذت الإبل من أهل الإبل ، والجزية من أهل الذمة عن يد ، وهم صاغرون ، ثم قسمتها بين

الفقراء والمساكين وأبناء السبيل ، والله يا أمير المؤمنين ، لو بقى عندي منها شيء لأتيتك به .

فقال عمر : عد إلى عمك يا عمير .

فقال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تردني إلى أهلي !! فأذن له ، فأتى أهله .

١٣- كيف اختبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمير بن سعد ؟

بعث عمر رجلا يقال له حبيب ، بمائة دينار وقال له : اختبر لي عميرا ، وانزل عليه ثلاثة أيام حتى ترى حاله ، أهو في سعة أم في ضيق ؟ فإن كان في ضيق فادفع إليه الدنانير ، فاتاه حبيب ، فنزل عليه ثلاثة أيام ، فلم ير له عيشا إلا الشعير والزيت ، فلما مضت الثلاثة الأيام دفع إليه الدنانير وقال : قد بعث بها أمير المؤمنين إليك .

١٤- كيف أنفق عمير الدنانير التي أرسلها له أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ؟

- أخذ عمير الدنانير من حبيب ودعا بفرو خلق لامراته فجعل يصر منها الخمسة دنانير والستة والسبعة ويبعث بها إلى إخوانه من الفقراء إلى أن أنفدتها ، فقدم حبيب على عمر وقال : جئتك ، يا أمير المؤمنين ، من عند أزه الناس ، وما عنده من الدنيا قليل ولا كثير ولما رجع عمير من عند أهله ، أمر له عمر بوسقين من طعام ، وثوبين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أما الثوبان فأقبلهما ، وأما الوسقان فلا حاجة لي بهما ، فعند أهلي صاع من بر ، وهو كافيهم حتى أرجع إليهم .

١٥- (إنهم إخوة بعضهم من بعض أجمعين) من قائل العبارة السابقة ؟ وفي من قيلت هذه العبارة ؟

قائل العبارة السابقة هو : سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قالها في حق معاذ بن جبل حينما أرسل إليه أربع مائة دينار ففعل بها كما فعل عمير بن سعد .

**وروى أن عمر - رضي الله عنه - صر أربع مائة دينار وقال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تربص عنده في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه ، وقال له : يقول لك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : اجعل هذه في بعض حوائجك ، فقال : وصله الله ورحمه ! ثم دعا بجارية وقال لها : " اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان ، حتى أنفدتها فرجع الغلام إلى عمر وأخبره ، فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : انطلق بها إلى معاذ بن جبل ، وانظر ما يكون من أمره فمضى إليه ، وقال له كما قال لأبي عبيدة بن الجراح ، ففعل معاذ كما فعل أبو عبيدة ، فرجع الغلام ، وأخبر عمر فقال :

(إنهم إخوة ، بعضهم من بعض ، رضي الله عنهم أجمعين)

١٦- بين نوع كل أسلوب مما يأتي :

أ- إن الإسلام حائط منيع : أسلوب مؤكد بإن وفيه تشبيه للإسلام بالجدار الذي يصعب اختراقه دلالة على قوة أحكامه وروعة بيانه .

ب- أأجدبنا أم البلاد بلاد سوء ؟ : أسلوب استفهام خرج عن معناه الحقيقي إلى معني مجازي وهو التعجب .

١٧- اشترك الصحابة في صفة واحدة اذكرها ودلل عليها ؟ - الزهد والأدلة على ذلك كثيرة .

١٨- بين روعة الأسلوب وبيانه فيما يلي؟ (ليس الزهد ألا تملك شيئا ، لكن الزهد ألا يملكك شيء)

في العبارة الأولى : نفي قصر الزهد على عدم امتلاك شيء من متاع الدنيا .
في العبارة الثانية : استدراك لتصحيح المفهوم السابق وتأكيد بأن الزهد ألا يضعف المرء أمام أي مغرى من مغريات الدنيا .
وبين الأسلوبين : مقابلة في المعنى فالمعنى الثاني يقابل ويخالف المعنى الأول .

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يرغب عن	يزهد وينصرف	حول	سنة كاملة	قصعة	وعاء يأكل فيه، والجمع قصاع وقصع وقصعات

يرغب فى	يحرص ويطمع	الفىء	الخراج ، والجمع أفياء وفيؤ	الفطنة	الحكمة وبعد النظر ، والجمع فطن
حائط	جدار فاصل ، والجمع حيطان وحوائط	عكاز	عصا يتوكأ عليها ، والجمع عكاكيز	الفرو	معطف من جلد بعض الحيوانات ، والجمع فراء
منيع	يصعب اختراقه	إدواء	جرب صغير من الجلد يحمل فيه الماء	الخلق	البالي من الثياب
وثيق	محكم ، والجمع وثاق	مزود	وعاء من جلد يحمل فيه الزاد		

من أسئلة تدريبات الكتاب المدرسي

١- [روي أن عمر استعمل على حمص عميراً]

- أ- عمر اسم أن منصوب وعميراً مفعول به ، فلم نون الاسم الثاني وامتنع تنوين الاسم الأول ؟
 - امتنع تنوين عمر لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وعميراً نونت لأنها منصرفة
- ب- كلمة حمص : اسم مجرور بعلى ، فلم وضعت الفتحة على آخرها ؟
 - لأنها ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .
- ٢- أ- هل أجدبنا أم البلاد بلاد سوء ؟ ب- أأجدبنا أم البلاد بلاد سوء ؟
 - أي الأسلوبين أصوب ؟ ولماذا ؟
 - الأسلوب الثاني أصوب : وذلك لوجود أم لأنَّ هل لطلب التصديق وأم لطلب التصور فالجمع بينهما يؤدي للتناقض .
- ٣- أ- نزل حبيب على عمير ثلاث أيام ب- نزل حبيب على عمير ثلاثة أيام
 - اختر الأسلوب الصحيح من الأسلوبين السابقين ، معللاً لاختيارك
 - الأسلوب الصحيح هو الثاني لأنَّ العدد ثلاثة يخالف المعدود أيام .
- ٤- فإن كان فى ضيق فادفع إليه الدنانير
 أ- ما نوع الأسلوب فى العبارة السابقة ؟ وما أركانه ؟
 - أسلوب شرط أركانه : الأداة (إن) ، فعل الشرط (كان) ، جواب الشرط : فادفع .
 ب- ما نوع الفاء فى الكلمة (فادفع) ؟
 - فاء الجزاء لربط الجواب بالشرط .

الموضوع الخامس

التراث والتجديد

١- معاني الكلمات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأصالة	العراقة	المعاصرة	معايشة العصر	لا تمت	لا تتصل
التراث	ما له قيمة وينتقل من جيل إلى جيل	يساق	بياري ويجاري	برمته	بجملته
المزمع اكتماله	المتفق على اكتماله في وقت محدد	أساطير	جمع أسطورة وهي قصة خيالية	إبان	أثناء

٢- الأسئلة النظرية :

١- في أي كتاب ورد هذا الموضوع ؟ ولن ؟

- ورد هذا الموضوع في كتاب : (التراث والتجديد : مناقشات وردود) لفضيلة الإمام الأكبر / أحمد الطيب ، شيخ الأزهر الحالي أطل الله في عمره .

٢- ما أهم خصائص المنهج الأزهري ؟

- أنه منهج مستوعب لتراث الأمة في العلوم والمجالات المختلفة، متواصل مع التراث، يعرف له أصالته وقيمته ، ويعرف كيف يتلقى منه كل مفيد وجليل ، ويعرف كيف يبني عليه ، وكيف يضيف إليه، بخلاف عدد من المناهج الأخرى التي تصنع قطيعة وهجرا وتضليلا لتراث أمة الإسلام

٣- ما اتجاهات التجديد ؟

أصبح الحديث عن : (التراث والتجديد) في السنوات الأخيرة محور اهتمام المثقفين على اختلاف انتماءاتهم الثقافية والمذهبية وتمثل ذلك في عدة اتجاهات :

- ١- قلما تصدر مجلة من المجالات الثقافية دون أن تتناول قضية (الموروث الثقافي) وتنظره بصورة أو بأخرى.
- ٢- وقد صدرت مجلدات ضخمة اتخذت من موضوع التراث (مشروعا) عالجت في ضوئه تحديات العصر.
- ٣- في مقدمة هذه الأعمال يأتي مشروع الدكتور : (الطيب تيزيني) المزمع اكتماله في اثني عشر جزءا ، تشكل في مجموعها مشروع رؤية جديدة للفكر العربي منذ بدايته حتى المرحلة المعاصرة.
- ٤- وبنفس القدر المتضخم تأتي أعمال الأستاذ الدكتور حسن حنفي تحت عنوان : (التراث والتجديد).

٤- متى بدأت قضية الأصالة والمعاصرة ؟ (السياق الزمني لظهور هذه القضية):

- قضية الأصالة والمعاصرة أو تجديد الفكر العربي في أحدث تسمية، لها جذور قديمة تعود بدايتها إلى :

- ١- هذا الاحتكاك المباشر بين الشرق وبين الغرب .
- ٢- يرى كثير من الباحثين أن حرب يونيو (1967 م) كانت البداية الزمنية التي فجرت هذه القضية ، قضية التساؤل عن العرب ، في الماضي والحاضر والمستقبل .
- ٣- يرى آخرون أن المشكلة بدأت بعد احتكاك العرب بالغرب أيام حملة نابليون على مصر، ذلك الاحتكاك الذي أثار عدة تساؤلات كان لا مفر من طرحها ، وهذه التساؤلات هي :

أ- كيف يمكن أن نأخذ بأسباب التقدم؟

ب- وهل يكون ذلك باحتذاء النموذج الغربي في السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها احتذاء كاملا ؟

ج- أو يكون بإحياء التراث الإسلامي كنموذج حضاري للتنمية والتحديث ؟

٥- ما مدارس التجديد ومشاريعه ؟

- وقد تعددت مدارس التجديد ومشاريعه جغرافيا إلى :

١- المدرسة السورية. ٢- المدرسة المغربية. ٣- المدرسة المصرية ، وهي محور حديثنا.

٥- ما العنوان الذى اخذته المدرسة المصرية لها فى تجديد التراث ؟

قد اتخذت المدرسة المصرية عنوانا خاصا بها ، فلم تحبذ أن يتم مشروعها تحت عنوان (تجديد التراث) ، وإنما فضلت أن تقف بالمشروع كله تحت لافتة جديدة ، وتسمية ذات دلالة مقصودة هي (التراث والتجديد).

٦- ما التراث وما التجديد بإيجاز ؟

- التراث : ما ينتقل من أشياء نفيسة عبر الأجيال المتتابعة.

- التجديد : كل حديث وجديد بشكل رؤية جديدة بفكر جديد .

٧- ما الفرق بين التسميتين : (تجديد التراث) و (التراث والتجديد) ؟

* هناك فرق جوهري بين التسميتين :

- الأولى (تجديد التراث) : النظر إلى التراث القديم نظرة معاصرة مع بقاء الأصول.

، بمعنى أن نفرق - فى دائرة الموروث - بين ثوابت وبين متغيرات، نستبقى الأولى كما هي، وننطلق فى ضوء بقائها وثباتها إلى تجديد الثانية، ونحقق من خلالهما معا حركة التطور أو ما يسمى (الأصالة والمعاصرة)

- الثانية (التراث والتجديد) : تجرد التراث من كل قيمة وأصوله وخصائصه ليصل إلى التجديد ؛ فالتراث عندها وسيلة والتجديد هو الغاية.

٩- ما معنى التراث فى منظور المدرسة المصرية ؟

- التراث فى منظور هذا الاتجاه هو : (المخزون النفسى للجماهير) ، ومع هذا الاستعمال يتسع مفهوم التراث إلى المدى الذى يساوق فيه مفهوم : (الثقافة الوطنية أو الثقافة القومية)

١٠- تكلم عن حفظ الشعوب لتراثها ؟

الشعوب تحفظ (تراثها الشعبى قدر حفظها تراثها الدينى) يغنى الناس للمطربين، ويطربون لسماع القرآن الكريم دون قصد تسوية بين الدين والفنون الشعبية فى نفسية الجماهير، فهذه التسوية تهدف إلى تحطيم للحواجز الفاصلة فى نفوس الجماهير بين جانب مقدس، وجانب لا يحظى بأية صورة من صور التقديس وإن حظى باهتمام الجماهير وانشغالها بلهوه ليل نهار.

١١- ما المزاعم التى زعمها صاحب (التراث والتجديد) ؟

- يزعم أنه يحق له الحديث عن الجماهير، والدفاع عنها

١٢- ما الذى يتناساه صاحب : (التراث والتجديد) ؟

١- تناسى أن هذه الجماهير قد تصمم فكرها، وشعورها ووجدانها ومخزونها النفسى على رفض هذا الخط ، وأنها لا تعرف فنا دينيا بالمعنى الذى صوره لنا صاحب (التراث والتجديد).

٢- تناسى أن هذه الجماهير تعرف ديناً له قدسيته وحرمة فى القلوب، وتعي الفرق - الذي يتخطاه صاحب التراث والتجديد - بين الدين كحقائق إلهية، وبين قصص شعبي لا ندرى إن كان مصدره واقعا أو أساطير لا إلى الواقع بأدنى صلة أو سبب.

١٣- ما الذي صمت عنه صاحب : (التراث والتجديد) ؟

- بالرغم من تأكيد التراث والتجديد على أهمية الفنون الشعبية فى نفوس الأمة وخطورتها التي تضارع خطورة الدين فى وعيها وثقافتها - إلا أنه صمت صمت القبور عن (الفنون الشعبية) ولم يذكر أنها مسئولة عن الواقع المتردي لجماهير الأمة ، بينما يعود بالتأثير كله إلى القسم الديني فقط من هذا التراث.

١٤- ما الذي يحملة صاحب : (التراث والتجديد) للقسم الديني ؟

- يحمل القسم الديني المسئولية كاملة عن كل ما أصاب الأمة فى عصرها الحديث من جهل وفقير وتخلف ، وهذا يؤكد أن التنظير بين الدين و الفنون الشعبية فى هذا الموضوع لم يكن من التحليل العلمي الذي يستتبط النتائج من المقدمات .

الغرض من وراء هذا النظر: محاولة لخلخلة قدسية الدين فى نفوس الجماهير ليصبح معطى تاريخيا قابلا - برمته - لإعادة التشكيل لا كمعطى إلهي فى الثابت الذي لا يتغير.

١٣- ما الذي ادعاه مؤلف التراث والتجديد ؟

١- ادعى أن الواقع مصدر التراث، وأن التراث جزء من الواقع، فالتراث الإسلامى القديم فى نظره يتناسب زمانا ومكانا مع العصر القديم فقط .

٢- نفى أن يكون التراث حقيقة موضوعية، واعتبره موقفا تاريخيا محددًا وتصورا معينًا لجماعة خاصة.

١٤- علام استند المؤلف لتأكيد نظريته (دليله) ؟ وما الرد على ادعاء المؤلف (رد العلماء عليه)؟

* يستند المؤلف لتأكيد نظريته على علم (أسباب النزول) وعلم (الناسخ والمنسوخ) ، فإنهما - من وجهة نظره - يؤكدان تبعية التراث للواقع وارتباطه به قوة وضعفا فهما حلا لمشاكل يومية.

* وبمعنى آخر أن الوحي نزل حسب متطلبات الواقع ، وطبقا لأسباب النزول ، وتبعاً لإمكانات تقبله ، وكثيرا ما كان الوحي يعدل حسب الواقع كما يقول بذلك علماء النسخ

ويقول المؤلف : (الوحي ذاته مجموعة من الآيات نزلت إبان ثلاثة وعشرين عاما) ، فنصوص الوحي - كما يزعم - ليست كتابا أنزل مرة واحدة مفروضا من عقل إلهي ليتقبله جميع البشر؛ بل مجموعة من الحلول لبعض المشكلات اليومية.

[الرد على ادعاء المؤلف]

١- أن نزول القرآن على قسمين : قسم نزل ابتداء - وقسم نزل عقب واقعة أو سؤال.

٢- أن أسباب النزول لم تستوعب القرآن الكريم فى نزوله ، فالصحيح أن قدرا كبيرا جدا من القرآن الكريم نزل ابتداء بلا أسباب أو مقتضيات من الواقع.

٤- إن أسباب النزول ليست أكثر من فهم للمروي عنه فى الآية، ورأى فى تفسيرها يخطئ فيه ويصيب.

٥- القاعدة الأصولية التي تقرر أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - تنسف من الجذور محاولة ربط القرآن بالواقع ربط معلول بعلة ؛ إذ لا يصح الوقوف بمحتوى الآية عند حدود الحادثة التي نزلت فى جوها.

١٥- إننا لا ننكر حاجتنا للتراث والتجديد لكن بشرط فما هو ؟

* إننا لا ننكر حاجتنا إلى التجديد لكن شريطة :

١- الوضوح والفصل بين مجال الثوابت ومجال المتغيرات ٢- التفرقة الحاسمة بين أصول الدين وتراث أصول الدين.
* ولا نرى أن التراث الديني هو المحرك لتصرفاتنا والمسئول الأول والأخير عن أزماتنا المعاصرة ، فنحن في حقيقة الأمر لا نستلهم تراثنا الإسلامي في كثير مما نفعّل أو نترك.

[من أسئلة الكتاب المدرسي]

١- أدخل الكلمات التالية في جمل تظهر معناها :

* **إبان** : (كانت مصر تعيش حالة من التخلف إبّان العصر العثماني).

* **يمت** : (الإرهاب لا يمت للإسلام بصلة) .

* **برمته** : (فهمت الأمر برمته) .

* **مزمع** : (المؤتمر مزمع على انعقاده الشهر القادم) .

٢- أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

* **بدأ الحديث عن الأصالة والتجديد إبّان حرب يونيو عام ١٩٦٧ م** - إبّان : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* **بدأ الحديث عن الأصالة والتجديد في إبّان حرب يونيو عام ١٩٦٧ م** - إبّان : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة

* **ومن الغريب حقا أن صاحب التراث والتجديد يزعم أنه يتحدث باسم الجماهير**

- حقا : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* **هناك ثوابت ومتغيرات تتحقق من خلالهما معا حركة التطور** - معا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

٣- اجث في معجمك عن معني :

* **كلمة (نستلهم)** : استلهم يستلهم، استلهمًا، فهو مُستلهم، والمفعول مُستلهم ، استلهم الله خيرًا : سأله أن يهبه إياه، ويهديه إليه باطنياً " استلهم الله الرّشاد " استلهم رأي فلان : طلب أن يتعرّف عليه ، استلهم ذكرياته : استوحاها " استلهم قصيدته من وحي الربيع "

* **كلمة (قدسية)** : مصدر صناعي من قُدس : حُرمة وطهارة : مكان له قدسيته ، لكل بيت قدسيته

* **كلمة (معلول)** : اسم مفعول من علّ تقول معلول الجسم : عليل ، والعلة والمعلول أي السبب والنتيجة

٤- ما الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الأصولية من حيث الموضوع ؟

- أهم الفروق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الأصولية :

١- علم أصول الفقه بالنسبة للفقه ميزاناً وضابطاً للاستنباط الصحيح ، وقواعده وسط بين الأدلة والأحكام وموضوعه الدليل والحكم مثل : الأمر للوجوب ، أما القاعدة الفقهية فهي قضية أكثرية جزئياتها بعض مسائل الفقه ، وموضوعها فعل المكلف .

٢- القواعد الأصولية قواعد كلية تنطبق على جميع جزئياتها ، بخلاف القواعد الفقهية فهي أغلبية والحكم فيها يكون على أغلب الجزئيات ، ويستثنى منها بعض المسائل .

٣- القواعد الأصولية وسيلة لاستنباط الأحكام الشرعية العملية، أما القواعد الفقهية فهي عبارة عن مجموعة من الأحكام المتشابهة التي ترجع إلى علة واحدة تجمعها.

٤- القواعد الفقهية متأخرة في وجودها الذهني والواقعي عن الفروع، أم الأصول فالفرض الذهني يقتضي وجودها قبل الفروع.

٥- تتفق القاعدة الفقهية والقاعدة الأصولية في أن كلاً منهما قواعد تندرج تحتها جزئيات، ويختلفان في أن قواعد الأصول هي عبارة عن المسائل التي تشملها أنواع من الأدلة التفصيلية يمكن استنباط التشريع منها، وأما قواعد الفقه فهي عبارة عن المسائل التي تندرج تحتها أحكام الفقه نفسها.

الموضوع السادس

[زينب بنت جحش]

١- معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يأنف	يترفع ويستكبر × يتواضع	تصمها	تعيبها وتقص من قدرها	تتية	تفخر
فترت	ضعفت	وثب	وعد	يقوض الخرافات	يهدمها

٢- الأسئلة النظرية

١- من هي أم المؤمنين (زينب بنت جحش) ؟

أم المؤمنين زينب بنت جحش إحدى زوجات النبي، وابنة عمته أميمة بنت عبد المطلب، وأخت الصحابي عبد الله بن جحش، ولدت سنة ٣٣ قبل الهجرة (٥٩٠م)، وتوفيت سنة ٢٠ هجرية (٦٤١م) ودفنت بالبيعة، وكانت أولى زوجات النبي لحاقاً به بعد موته، وصلى عليها عمر بن الخطاب.

٢- ما الذي وهبته السيدة خديجة للنبي ؟

وهبته عبداً مطيعاً للنبي وفيها وأمينا (زيد بن حارثة) فشكر النبي صلى الله عليه وسلم زوجه خديجة وقبل الهدية مسروراً وعاش زيد راضياً بصحبة النبي موقفاً في خدمته.

٣- ما موقف زيد بن حارثة من وفد بني حارثة الذي جاء لتحريره ؟

كان زيد يدعى زيد بن محمد، فمتى صار هذا اللقب له ؟ ولم دعي بذلك ؟

بعد حين حضر إلى مكة وفد من بني حارثة، يطلبون شراء ابنهم زيد، وفديته لتحريره من رقه، ففاض سخاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم: إن اختاركم فخذوه من غير ثمن ولما جئ بزيد أنعم الله عليه، فاختار الرق مع النبي صلى الله عليه وسلم على الحرية بين قومه، وصار بعد ذلك يدعى زيداً بن محمد، تعظيماً له وتكريماً.

٤- ما المكافأة التي كافأها الرسول صلى الله عليه وسلم لزيد ؟

- لما بلغ الفتى أشده واستوى، رغب سيده أن يزوجه كريمة من كرائم العرب، لتكون له في الحياة سنداً وظهيراً، ويبالغ النبي في تكريم زيد، فينقدم إلى زينب بنت جحش ابنة عمته، فيخطبها لمولاه، مكافأة له، ودليلاً على رضاه.

٥- ما موقف (زينب بنت جحش) وأخيها في هذا الزواج ؟

- عبد الله بن جحش يابى ويأف أن يزوج زيدا ؛ لأنه من غير الصرحاء ؛ وتشاركه أخته زينب إباءه وأنفته، ضناً بنسبها العربي الكريم ، ولكن الوحي نزل.. وأمر الله لا بد أن ينفذ يقول تعالى :

”وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم“

فلا يصح لرجل ولا امرأة اختيار أمر من الأمور يخالف ما قضاه الله، ثم بلغه الرسول، إذن فليرض عبد الله ، ولتخضع زينب لقضاء الله ورسوله، وليسعد بزواج يخلد الله شأنه في كتابه الكريم.

٦- ما الحكمة من هذا الزواج ؟

- تحطيم الفوارق الطبقيّة الموروثة قبل الإسلام ، وهدم ما ألفه العرب ونبت خرافاتها .

٧- ما الذي حدث بين زيد وزوجه ؟

عاش زيد وزينب معيشة زوجين هانئين بتوفيق من الله الكريم، في سعادة، ورقه عيش، ورخاء. لكن بعد حين من الدهر، ضعفت علاقة المودة بينهما ، وفترت العلاقة التي تجمع بينهما زوجين مؤتلفين- الأمر الذي دفع زيد إلى أن يطلب من النبي أن يشير عليه في طلاق زينب .

٨- ماذا طلب زيد من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وما موقف الرسول طلب زيد ؟

*الطلب : يتقدم زيد إلى رسول الله شاكياً ، يستشيريه في طلاق زينب

*موقف الرسول : يتجلى عطف الرسول صلى الله عليه وسلم ونبله قائلاً : يا زيد، هذه زينب يسر الله لك زواجها بعد عسر، وسهله لك بعد امتناع، وعسى أن تصلح حالها لك بعد، فأمسكها عليك، واتق الله لئلا تصمها بأنها لا تحسن عشرة الأزواج، وثب إلى رشدك، فلا تنقض أمراً أبرمته، ولم يتم إلا بعد أن نزل فيه قرآن من المدبر الحكيم، يقول الرسول العظيم خلقاً هذا، ونفسه تقيض حناناً وعطفاً وإشفاقاً لما كان قد سبق في علم الله من أن زيدا يطلق زينب، ثم تتزوج النبي بعده

* استمر الرسول صلى الله عليه وسلم متضرعاً بينه وبين نفسه إلى الله ليصلح بين المرء وزوجه ، وفاضت نفس الرسول له بالنصح لزيد، ولكن الله تعالى أبى إلا أن يتم قضاءه ويستكمل أسباب تشريعته ، فأوحى إلى رسوله : ”ونخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه“

١٠- كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم أول من هدم العقائد الفاسدة في هذا الأمر؟

انقضت عدة زينب بعد طلاقها من زيد، ثم هيا الله زواجها من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليهدم العقائد الفاسدة، ويقوض الخرافات السائدة ، ويقر مبدأ أن مألوف الناس وعاداتهم ليسوا أصلاً للتشريع ولا أساساً للقانون، ويقدم بعدها صرحاً من الحق، ومنارا للشرعية السمحة ، وكانت زينب فخورة، وتبته دلالة، وتمتلىء عجباً، فتقول لسائر نساء النبي : (إن الله تولى تزويجي، أما أنت فتولى تزويجك أولياًوكن)

١١- كيف ترد على الشبهات التي أثيرت حول هذا الأمر؟

- ١- وقد اعتاد البعض إثارة الشبهات وأغفلوا الحكمة من وراء زواجه صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش، فنسبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشتهى زينب بعد زواجها من زيد، وما كان محمد صلى الله عليه وسلم ليتمكن لميوله ويمهد لهواه بما يخالف أمر ربه
- ٢- تسامى قدر الرسول صلى الله عليه وسلم وتعالى علواً كبيراً، أما كانت زينب أمامه بكرًا تحت سمعه وبصره وهو في سن الأربعين، زمن اكتمال الفتوة والشباب ؟ أبعده ثلاث عشرة سنة، وبعد أن زالت عنها نضرة البكارية، وهدأت فيه ثورة الشباب ينظر إليها نظر التشهي؟ ألم يكن له من شواغل الدين والفتح شاغل عن أمور النساء؟ أليس هو من مدحه الله تعالى بقوله : (وإنك لعلی خلق عظیم)

١٢ - ما أهم الدروس المستفادة من هذا الموضوع ؟

- ١- الإسلام أزال الفوارق بين الطبقات، وساوى العبيد بالأحرار والأغنياء بالفقراء
- ٢- الإسلام رحيم في تشريعاته، قاطع في استكمال أسبابها وتقويض الفاسد منها
- ٣- الرضا بقضاء الله أمر واجب على كل مسلم ومسلمة
- ٤- رحمته صلى الله عليه وسلم حتى مع عبده زيد بن حارثة

١٣ - (هذا زيد بن حارثة وقد وهبتك يا محمد عبدك مطيعاً)

أ- من قائل العبارة السابقة؟ السيدة خديجة رضي الله عنها زوج النبي

ب- قال ابن مالك: وقدم الأخص في اتصال وقدم ما شئت في انفصال

استخرج من العبارة السابقة كلمة تتوافق مع بيت الألفية السابق، وشرح قاعدتها تفصيلاً

الكلمة: (وهبتك)

شرح القاعدة: ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فإن اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخر فإن كانا متصلين وجب تقديم الأخص منهما فتقول: الدرهم أعطيتك وأعطيتني بتقديم الكاف والياء على الهاء لأنهما أخص من الهاء لأن الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول: أعطيتك ولا أعطيتهموني وأجازه قوم ومنه ما رواه ابن الأثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله عنه: أراهمني الباطل شيطاناً فإن فصل أحدهما كنت بالخيار فإن شئت قدمت الأخص فقلت الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وإن شئت قدمت غير الأخص فقلت أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وقد أشار بقوله وقدم ما شئت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس على إطلاقه بل إنما يجوز تقديم غير الأخص في الانفصال عند أمن اللبس فإن خيف لبس لم يجز فإن قلت زيد أعطيتك إياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول: زيد أعطيتك إياه لأنه لا يعلم هل زيد مأخوذ أو أخذ وأعطيتك إياه وإليه

١٤ - ضع علامة الصواب أو الخطأ أمام كل عبارة مما يأتي :

- ١- ماتت زينب بنت جحش قبل وفاة النبي (العبارة خطأ)
- ٢- استشهد زيد بن حارثة في حياة النبي محمد (العبارة صواب) في غزوة مؤتة
- ٣- كان زيد بن حارثة برفقة النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته إلى الطائف (العبارة صواب)
- ٤- ورد ذكر زيد بن حارثة له في القرآن الكريم (العبارة صواب)
- ٥- وهبت السيدة عائشة رضي الله عنها زيدا رسول الله (العبارة خطأ)

[أنشطة]

١- اكتب موضوعاً عن إجماع المؤمنين زينب بنت جحش، منهاول نسبها ونشأتها، ومكانتها، ووفائها

أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رباب الأسدية ولدت سنة ٢٢ قبل الهجرة، وأمها عممة النبي - صلى الله عليه وسلم - أميمة بنت عبد المطلب، وأخوها الصحابي عبد الله بن جحش، وكانت من أوائل النساء اللواتي دخلن الإسلام، وهاجرت إلى المدينة وهناك زوجها الرسول - صلى الله عليه وسلم - من ابنه بالتبني زيد بن حارثة بعد رفض منها كون زيد من الموالى وهي من طبقة أعلى اجتماعياً، فأنزل الله فيها قوله تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا) فوافقت، وكان اسمها في الجاهلية برة فسمها الرسول زينباً، وزينب - رضي الله عنها - أول نساء النبي - عليه السلام - لاحقاً به أي وفاة بعده؛ حيث توفيت سنة ٢٠ للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب وهي ابنة ثلاثة وخمسين عاماً، ودُفنت بالبقيع.

٢- اذكر حكم كل مما يأتى :

[ا] قبول الهدية

يستحب قبول الهدية ، والإثابة عليها ؛ مقابلةً للجميل بمثله أو أفضل منه ، فإن لم يجد دعا له

- ١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي . فَقَالَ : « خُذْهُ ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ »
- ٢- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أْبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ »

[ب] نبيك النبي

يستحب فى التعامل مع اليتيم ما يأتى

- ١- إنفاق الكفيل على اليتيم من ماله الخاص حتى يكمل دراسته ، أو تنتفى حاجته إليه ، وأن تشمل تلك النفقة مسكن اليتيم ، وملبسه ، ونفقته ، وعلاجه ، وتعليمه ، وكل ما يحتاج إليه ، وذلك حسب مقدرة الكفيل
- ٢- عدم أخذ الكفيل من مال اليتيم إلا إذا كان فقيراً ، وبقدر ما ينفقه على حوائج اليتيم ، ذلك أن الأكل من مال اليتيم من كبائر الذنوب ، قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا)
- ٣- جواز استلام كافل اليتيم ما يخص له من أموال يتبرع بها المحسنون شريطة أن يأخذ منها بقدر ما ينفقه على اليتيم
- ٤- فصل الكفيل بين الأيتام متى ما بلغوا الحلم ، فيفصل الذكور عن نساء الكافل وبناته ، وكذلك الحال مع اليتيمة ، وضرورة فصلها عن أبناء اليتيم حتى لا يقعوا بالمحظور معها
- ٥- إحسان الكفيل إلى اليتيم وتربيته ، وتعليمه كتاب الله تعالى ، وتنشئته على الأخلاق الفاضلة الحسنة وإبعاده عن رفقاء السوء
- ٦- مدح النبي الكريم فضل كافل اليتيم حيث جعل هذا العمل سبباً لمراقبته عليه الصلاة والسلام فى الجنة ، وفى الحديث : (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا)
- ٧- وقد جعل سبحانه وتعالى الإنفاق على اليتامى من خصال البر والتقوى ، قال تعالى : (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ)
- ٨- وكفالة اليتيم كذلك سبب من أسباب دخول الجنة

[ج] زواج المرأة ممن ليس بكفء لها باذن وليها وبموافقتها :

- ٣- قال تعالى : " وإنك لعلى خلق عظيم " اكتب مالا يقل عن خمسة عشر سطرا عن خلقه صلى الله عليه وسلم

الإجابة**مقدمة عن الرسول محمد صلى الله عليه و سلم**

نبينا محمد خير خلق الله ، إنسان فى وجهه يظهر النور ، وفى قلبه كان الإيمان ، رسول فاضل وهو خاتم الأنبياء والمرسلين ، نبي أعطاه الله الكمال بالدين ، نبي إن ذكر اسمه أصبحت الدموع تسيل ، بالصلاة عليه كل هموم تزول ، إنسان لن ترى بدينه مثيل ، اختار

الإسلام له سبيل ، وحافظ عليه من كل عدوان أثير ، جعل روحه للدين رخيصة ، بيوم يتركنا به أبوانا وأمهاتنا يكون هو لنا كفيل ، يعطينا شفاة بيوم نحتاج منها الكثير ، وصف عليه قليل إن قلنا انه من العظماء ، عرف بالهدى والحياء ، أتى فبدل الظلمات لنور ليس كمثلته ضياء ، أعطى قلوبنا هدية جعلها بالإسلام متزينة وبالبناء .

وصف خالق رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم

رسول الأمة الهادي ، أبيض شديد البياض ، واسع العينين شديدي السواد ، واسع الجبهة و مستقيم الأنف ، طويل العنق شديدة البياض ، خلقه وقد برأه الله من كل العيوب ، مقاتل يقتل أشد قتال ، مع سيفه لا يخشى الموت لثواني ، وعند المنبر تجده احمر العينين كأنه مستعد للقتال ، ، ليله مقضي بصلاة ودعاء ، عزيز بالمؤمنين كانت رحمته لهم تجعلهم قريبون منه يشعرون به بالتباهي ، قدوة وأسوة وأمانة عرف بهم بزمانه ، وبقيت ممتدة لزماننا ، الصدق والزهد والحياء ، لرسولنا كانت ملازمة له حتى مماته ، شجاعة ليس مثلها أي شجاعة في القتال ، وكرم وعزة يعلمان معنى النبوة والوفاء .

صفات الرسول محمد صلى الله عليه و سلم الخلقية

تواضع مع انه خير خلق الله ، حياته كانت مليئة بالتفاؤل ، الحلم والعدل لن ترى أفضل منهم بالحياة وبعد الممات ، صبر ورحمة مع أطفال ومع كل خطأ ، حوار معه لن تمل منه للحظات ، البر بغير المسلمين كان منهج إلهي ، نبي أمي علم الناس القرآن ومعجزة الله الخالدة ، عظيم وكريم الأخلاق ، عند الاعتذار لا يتردد بتقديمه ، مروءة له جعل الناس تدخل للدين أفواجا ، تقي يعلم الناس التقوى ، وصفه الله (عزوجل) ” وأنت على خلق عظيم ” ، عند التحدث عن خلقه تجد أن خلقه القرآن ، صلاة وسلام واستقامة على ما في القرآن ، طلاقة الوجه عند الكلام معه تتزين ، طيبة الكلام وحسن المعاشرة بالإكرام ، مساعدة أهله والناس في حاجتهم مع الاحترام ، عادل حتى على اقرب الناس له ، إذا تكلم كان بكلامه فصل مبين ، لطيفا رحيفا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ، لا يدعى بالشر حتى على المشركين ، كانت دعواته أن يهدي كل المشركين ، قال أنا جئت للرحمة ولست بلعان ، العفو والزهد تراه واضحا وبصافته جليل ، اعبد الناس لله شكور ، كان يمزح بحق وبكلام ليس به كذب ، رسول بأخلاقه كان التدبير ، تتمتع بكلامه وبصافته وترى نفسك بالدين قليل ، فتزيد من دينك وتصبح لله قريب ، اجعل من الرسول القدوة وسترى الجنة منك كم هي قريبة وأن هذا ليس بعسير .

تمت بحمد الله

م ٢٠١٩